ALGERIAN JOURNAL OF PSYCHOLOGICAL SCIENCES
ISSUE: (1) JUNE 2020 P: 01 - 22

ISSN: 2773- 2908

المجلة الجزائرية للعلوم النفسية
العدد: (1) جوان 2020
ص:1-22

تصور مقترح لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات الجزائرية في ظل تجارب بعض الجامعات العربية والأجنبية.

A proposed scenario to activate the Algerian universities social responsibility In light of some Arab and foreign universities experiences .

الباحث 1 . زروالي وسيلة: جامعة ام البواقي (الجزائر)،
الباحث 2 بزازي إنصاف: جامعة ام البواقي (الجزائر)،

ملخص : هدفت هذه الدراسة الى صياغة تصور مقترح تصور مقترح لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات الجزائرية في ظل تجارب بعض الجامعات العربية والأجنبية. من خلال تحليل مضمون نتائج الدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. وقد خلصت هذه الدراسة الى تقديم تصور مقترح يرتكز على ثلاث قضايا جوهرية وهي ما تعلق منها بإدارة المسؤولية المجتمعية، قضايا المجتمع الداخلي، وقضايا المجتمع الخارجي. .

الكلمات المفتاح : المسؤولية المجتمعية ؛ الجامعات الجزائرية ؛

تصنيف JEL : I10 ؛

Abstract: This study aimed to formulate a proposed conception and a proposed conception to activate the social responsibility of Algerian universities in light of the experiences of some Arab and foreign universities. By analyzing the content of the results of previous studies and literature related to the subject of the study. This study has concluded with presenting a proposed concept based on three core issues, which are related to managing social responsibility, internal community issues, and external community ;
Keyword : Societal responsibility; Algerian universities;

المقدمة:

كانت الجامعات ولا تزال مراكز إشعاع حضاري، ومنارات للعلم تقوم أساسا على الرقي بالأفراد والمجتمعات، ورغم أن الدور الرئيس لنشوء مؤسسات التعليم العالي تمثل في الرسالة العلمية المعرفية إلا أن مهام الجامعات في القرن الواحد والعشرين قد تغيرت لتتأسس على ثلاث مرتكزات محورية هي: التعليم والبحث والتطوير، والمسؤولية المجتمعية .

ويمكن تعريف المسؤولية المجتمعية للجامعة بأنها التزام بتشرب وممارسة مجموعة من المبادئ والقيم وعلى رأسها الالتزام بتحقيق العدالة وتعزيز المساواة الاجتماعية، والتنمية المستدامة والاعتراف بحرية وكرامة الفرد، وتقدير التنوع والتعدد الثقافي، وتعزيز حقوق الإنسان؛ فالمسؤولية المجتمعية مفهوم بني أساسا وفق منظور أخلاقي يرى أن لكل كيان في المجتمع دور يجب أن يؤديه لخدمة هذا المجتمع وتنميته، ليصبح كيانا فاعلا ومنتجا وشريكا في الحضارة الإنسانية.

وإن التعرف على فاعلية الجامعات في ترسيخ وتعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية وتفعيل سبل ممارستها من قبل أعضاء المجتمع الأكاديمي يعد من الإسهامات البحثية الحديثة، ومن القضايا المعاصرة في أغلب العلوم الإنسانية والاجتماعية، لأن جامعات اليوم هي جامعات المجتمع تعيش تحديات وحاجات المجتمع كما تعيش فرصه وطموحاته. ومن التحديات التي تواجه العالم المعاصر اليوم : الاحتباس الحراري ، ارتفاع معادلات الفقر والتفاوت في الدخل والبطالة، ازدياد بؤر التوتر والصراعات والنزاعات . مشكلات اللاجئين ،وعمالة الأطفال والاتجار بالبشر، وانتشار الاضطرابات النفسية وظهور الأمراض الجديدة، والتي تتطلب تضافر الجهود للتصدي لها ؛ مما يستوجب على الجامعة أكثر من أي وقت مضى توليد وإنتاج المعارف القادرة على تقديم الحلول لمشاكل الحياة الواقعية والمشاركة بفعالية في تحسين جودة ونوعية الحياة ، وخاصة بالنسبة للفئات الأقل حظا ، وذلك بإدراج حاجات المجتمع ومفاهيم الحياة العامة في صلب الحياة الجامعية.

ولأن الجامعات هي أداة المجتمع في قيادة التغيير نحو الأحسن ونحو التطوير، وهي أداته أيضا في صياغة قادة وصناع القرار في المستقبل ، فإن من أهم جوانب المسؤولية المجتمعية للجامعات هي صياغة مواطنين منتجين و مسؤولين وتشجيع الشراكة والمشاركة الواسعة في المجتمع المدني ، وتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات ، وتشجيع وتوجيه الجهود نحو العمل التطوعي ، وحسن إدارة الموارد البشرية لتحقيق كل ذلك ، وهو ما يعرف غالبا " بالوظيفة الثالثة " ، الا أن هناك توجها عاما يذهب إلى أنها يجب أن تغدو الوظيفة الأولى بل والقائدة للتعليم العالي(الفحيلة ، 2018 ، ص 74).

ويمكن للجامعات أن تحقق أهدافها، وتنجز مهامها و تتحمل مسؤوليتها المجتمعية في الالتزام ببناء عالم أفضل للعيش من خلال مأسسة المسؤولية الاجتماعية، وعبر تبني خطط استراتيجية وطنية تنمي الإحساس بالهوية والانتماء، ومن خلال التعريف بمفاهيم المواطنة ، وتنمية الضمير الشخصي والاجتماعي للفرد نحو مجتمعه المحلي والوطني والعالمي ، وحيث تصبح المسؤولية المجتمعية للجامعات هي المدرسة الأولى للتمرس على المسؤولية المجتمعية في كامل المؤسسات بشكل عام .لذلك تهدف هذه الورقة البحثية الى تقديم تصور مقترح لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات الجزائرية.

مشكلة الدراسة:

صياغة مشكلة الدراسة على شكل التساؤلات التالية:

1) ما تجارب بعض الجامعات العربية والأجنبية في تبني المسؤولية المجتمعية.
2) ما الاستراتيجيات المقترحة لتفعيل دور الجامعات في تبني المسؤولية المجتمعية.
3) ما هو التصور المقترح لتفعيل المسؤولية المجتمعية لدى للجامعات الجزائرية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1) تعرف تجارب بعض الجامعات العربية والأجنبية في تبني المسؤولية المجتمعية.
2) تعرف الاستراتيجيات المقترحة لتفعيل دور الجامعات في تحمل مسؤوليتها المجتمعية اتجاه بيئتها الداخلية والخارجية.
3) تقديم تصور مقترح لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء المجتمع الأكاديمي في الجامعات الجزائرية.

أهمية الدراسة:

تنبع الاهمية العلمية للدراسة فيما يلي:

1) ما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة في مجال التراث النظري والمتعلق بالمسؤولية المجتمعية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي كاتجاه بحثي جديد بما يحقق التراكم المعرفي ؛ و يزيد من تعميق وترسيخ الفهم للوظيفة الثالثة للجامعات.
2) تفيد في تعريف المسؤولين في الجامعات الجزائرية بتجارب الجامعات الأخرى في المسؤولية المجتمعية من أجل الاستفادة من تلك التجارب
3) يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين والقائمين على إدارة وصنع القرار في الجامعات الجزائرية من خلال تقديم تصور مقترح خاصة مع ندرة الدراسات في هذا المجال على البيئة الجزائرية في حدود علم الباحثتان،

بنية الدراسة:

الدراسة مقسمة إلى (جانب نظري أو جانب تطبيقي)

الدراسة مقسمة إلى (جانب نظري و جانب تحليلي)

الجانب النظري :

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي بمدخله الوثائقي؛ حيث اعتمدتا على مصادر أصيلة ناقشت موضوع الدراسة.

التعريف الإجرائي لمفاهيم البحث:

استخدمت متغيرات أو مصطلحات الدراسة وفقا للتحديدات الإجرائية التالية:

1) المسؤولية المجتمعية للجامعات:

وهي تلك الجهود والبرامج والأنشطة التي تقدمها الجامعات لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات والأوطان لتحسين وتطوير كافة مناحي الحياة.

2) التصور المقترح:

هو الإطار الفكري الذي يتناول الخطوط العريضة أو هو السياسات والعمليات والأنشطة والأساليب التي سيتم تطويرها لتفعيل المسؤولية المجتمعية بناءا على ما كونته الباحثة انطلاقا من الأدب النظري ونتائج الدراسات السابقة، وكذا تجارب بعض الجامعات العربية والأجنبية.

أولا -الدراسات السابقة:

أجرى **هللوا(2013)** دراسة هدفت إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتم دراسة حالة عن جامعة الأقصى، حيث تم تصميم استبانة مكونة من (87) فقرة بحيث تغطي متغيرات الدراسة ، أجريت الدراسة على عينة قوامها(158) من أعضاء هيئة التدريس المثبتين ، وقد أظهرت النتائج أن دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية لا يرتقي لمعدل أكثر من (60)، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي والمسؤولية اتجاه العاملين واتجاه الطلبة ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا حول دور الجامعة في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس والعمر ومكان العمل ، وسنوات الخدمة.

وأجرى **كردي(2015)**دراسة هدفت إلى تعزيز دور المكتبة الجامعية في المسؤولية الاجتماعية من خلال التعرف على فرص وإمكانية ممارسة مكتبة جامعة القدس دورا رياديا في المسؤولية الاجتماعية، وتبيان التحديات والمتطلبات الضرورية لإنجاح هذا البرنامج، ومن ثم تقديم تصور و مقترحات لتعزيز برنامج المسؤولية الاجتماعية لمكتبة جامعة القدس، ومن أبرز هذه المقترحات البرنامج التعليمي والبحثي(إرشاد فني لإنجاز البحوث والدراسات من قبل طلبة الجامعة، مؤتمرات علمية، التبادل الأكاديمي) البرنامج الثقافي (الأندية الفكرية الحوارية أي المنتديات ، معارض الكتاب والتراث الشعبي)، التعليم المستمر(دبلوم متخصص في ادارة المكتبات والمعلومات، دورات تدريب متخصصة).

وأجرت **الخليوي(2016)** دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لواقع تفعيل المسؤولية المجتمعية باختلاف متغيرات الدراسة: متغير الجامعة (الملك سعود،

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) ومتغير العمل الحالي (عضو هيئة تدريس، قائد أكاديمي)، ومتغير نوع التخصص (إنساني، علمي، صحي)، والكشف عن المعوقات التي تحد من تفعيل المسؤولية المجتمعية، ومن ثم بناء استراتيجية مقترحة لتفعيل المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات الحكومية في مدينة الرياض.انتهجت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، تم تطبيقها على فئتين هما: الأولى عينة عشوائية طبقية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين موزعين حسب نوع التخصص (إنساني، علمي، صحي) في الجامعات الثلاثة، بلغ عددهم (272). والثانية مجتمع القيادات الأكاديمية (مدير جامعة، وكيل جامعة، عميد عمادة مساندة، عميد كلية، وكيل عميد، رئيس قسم علمي، وكيل رئيس قسم بلغ عددهم (267)، أي ما مجموعه (539) مفردة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن الدرجة الكلية لمحور (واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعة) كانت متوسطة. وحصلت جميع أبعاد واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية على درجات متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لمحور (معوقات تفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعة) كانت متوسطة. وكانت جميعها بنفس الترتيب: (المعوقات المادية) و(المعوقات التنظيمية) و(المعوقات البشرية)، وأن الدرجة الكلية لمحور (متطلبات تفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعة) جاءت عالية. كما تم بناء الاستراتيجية المقترحة في الدراسة.

وأجرت **محمود (2016)** دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية في ضوء مجتمع المعرفة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة من إعداد الباحثة، تكونت عينة الدراسة من (155) عضو هيئة تدريس من جامعات(حلوان، المنصورة ، عين شمس، أسيوط ، سوهاج ، المنوفية)، وبناءا على ما توصلت نتائج الدراسة وضعت الباحثة تصورا مقترحا لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية في ضوء مجتمع المعرفة، وقد تضمن التصور عدة عناصر منها أولا: فلسفة التصور المقترح، ثانيا :منطلقات التصور المقترح، ثالثا: أهداف التصور المقترح ، رابعا : آليات تحقيق التصور المقترح واشتمل هذا المحور على التعليم والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والبحث العلمي ، وخدمة المجتمع، خامسا معوقات تطبيق التصور المقترح، سادسا: أساليب التغلب على هذه المعوقات.

وأجرى **البصير(2017)** دراسة هدفت إلى تعرف واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية بكليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وقد تم اختيار المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة تكون مجتمع الدراسة من (58) عميدا ووكيلا، استجاب منهم (38) وقسمت الأداة إلى أربعة محاور الأول : متغيرات الدراسة الثاني : تفعيل المسؤولية المجتمعية بكليات الجامعة في أبعاده الثلاثة الثالث: صعوبات تفعيل المسؤولية المجتمعية بكليات الجامعة، والرابع : مقترحات تفعيل المسؤولية المجتمعية بكليات الجامعة وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها إن أفراد الدراسة متفقون بدرجة ضعيفة على تفعيل المسؤولية المجتمعية بكليات الجامعة في بعديه التنظيمي والمجتمعي، وأن أفراد الدراسة متفقون بدرجة متوسطة على تفعيل المسؤولية المجتمعية في بعده الأكاديمي، كما توصلت نتائج الدراسة إن أفراد الدراسة مؤيدون بدرجة عالية لوجود صعوبات لتفعيل المسؤولية المجتمعية بكليات الجامعة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة في جميع محاورالاستبانة تعزى لمتغيرات الدراسة إلا في محور واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية في البعد المجتمعي بين من سنوات خدمتهم اقل 5 سنوات ومن سنوات خدمتهم 10 وأكثر لصالح من سنوات خدمتهم 10 وأكثر.

وأجرت **الحاجي(2017)** دراسة هدفت إلى تقديم رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل من خلال التعرف على الأسس النظرية للمسئولية المجتمعية للجامعات في الأدب التربوي المعاصر، والكشف عن درجة (توفر – أهمية) ممارسات المسؤولية المجتمعية بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بها، ومن ثم وضع رؤية مقترحة للمسئولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث طبق الاستبيان على عينة مكونة من (574) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، وتوصلت الدراسة إلى أن إجمالي درجة التوافر لأبعاد المسؤولية المجتمعية كانت (53.51%) وبلغت نسبة الأهمية (51.63%)، وبلغت الفجوة النسبية (66.35 %) ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية وفق متغير الجنسية، ووجود فروق ذات دالة إحصائية وفق متغير الدرجة العلمية، الجنس، الكلية. وفي ضوء ذلك تم وضع رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل.

وأجرت **السلمي(2017)** دراسة هدفت إلى معرفة دور مؤسسات التعليم العالي السعودية "جامعة الملك سعود أنموذجا" في تنمية المجتمع من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وباستخدام المنهج الوصفي طبقت استبانة على عينة قوامها(88)عضو هيئة تدريس، أظهرت النتائج أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور مؤسسات التعليم العالي في تنمية المجتمع جاءت مرتفعة على جميع مجالات الدراسة، وكذلك جاءت تقديراتهم لسبل تفعيل دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية المجتمع مرتفعة، بينما جاءت تقديراتهم للمعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات التعليم العالي بتنمية المجتمع منخفضة.

وأجرى **Alzoubi،iAhAladwan،AbuOrab(2017)** دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة في جامعة البلقاء التطبيقية، وكذا الكشف عن الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقا لعدد من المتغيرات، على عينة قوامها (606) طالب، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي عدم وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية حسب متغيري الجنس والكلية ، في حين توجد فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية حسب متغير المستوى التعليمي.

وأجرت **حماد(2018)** دراسة هدفت إلى التعرف على دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، وتحديد الصعوبات التي تحد من تحقيقها، وتقديم توصيات تسهم في تفعيل هذا الدور، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة طبقت على(100) عضو هيئة تدريس بكليات التربية بجامعة شقراء، توصلت نتائج الدراسة إلى أن استجابات أفراد العينة حول دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية المرتبط بمجال البرامج الأكاديمية وإعداد المعلمين قد حاز على درجة الموافقة، كما اتفقت عينة الدراسة على وجود العديد من الصعوبات التي تحد من تحقيق دور كليات التربية للمسؤولية الاجتماعية والتي تكمن في صعوبات إدارية وتنظيمية وثقافية وتمويلية.

وأجرى **Ramos et al (2018)** دراسة هدفت إلى تقييم تأثير دراسة مقرر المسؤولية الاجتماعية كمتطلب إلزامي على مجموعة من الطلاب على عينة قوامها(757) طالب وطالبة، وبقياس الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي، توصلت النتائج إلى أن مقرر

المسؤولية الاجتماعية التي تم تدريسه له تأثير عام إيجابي على التزام الطلاب اتجاه الآخرين ومحيطهم، وعلى اكتشاف القيم الشخصية، والتدريب على تحمل المسؤولية الاجتماعية.

وأجرت **الخصاونة والدبابي (2019)** دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية مساق المسؤولية الاجتماعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في تحقيق المواطنة الفاعلة لطلبتها، تكونت عينة الدراسة من (2439) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا، وتم بناء استبيان وتوزيعه على الطلاب إلكترونيا .أظهرت نتائج الدراسة أن تقدير المتوسطات الحسابية لعينة أعضاء الدراسة في المجالات الوطنية والاجتماعية والبيئية جاء بشكل معتدل على جميع الفقرات، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في فاعلية مساق المسؤولية الاجتماعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في تحقيق المواطنة الفاعلة لطلبتها وفق متغيرات الجنس والتخصص.

وأجرت **عبد الواحد(2019)** دراسة هدفت إلي التعرف علي مدى تطبيق جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لمعيار المسؤولية المجتمعية المعيار السابع ضمن معايير السلطة القومية لتقويم و اعتماد مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق هدف الدارسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة من إعداد الباحثة على عينة مكونة من (60) من أعضاء هيئة التدريس المثبتين الذين تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدارسة إلى النتائج التالية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تطبق معيار المسؤولية الاجتماعية بدرجة عالية، كما أن لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا خطط وسياسات، كذلك لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا أعمال ، وأنشطة لخدمة المجتمع تطبق بدرجة متوسطة استشارية تديرها بدرجة عالية وأن لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا علاقات تعاون واتفاقيات تفاهم مع مؤسسات التدريب والتأهيل وتبادل الخبرات تديرها بدرجة عالية.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تعرف المنهجية العلمية المتبعة، وفي اعداد التصور المقترح في الدراسة الحالية.

ثانيا – متطلبات ومعوقات تفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات:

1- **متطلبات تفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات:**

أشارت العديد من الدراسات للمتطلبات اللازمة لتفعيل وضيفة الجامعة المسؤولية المجمعية وهي في (**شاهين .2011م). (وشقوارة .2013م).(والصائغ.2014م) :**

1) تطوير ثقافة الأفراد والمؤسسات حول المسؤولية المجتمعية
2) تخصيص ميزانيات محددة لدعم برامج المسؤولية المجتمعية.
3) تطوير البنية التحتية الجامعية الداعمة المسؤولية المجتمعية.
4) توفير المحفزات النظامية للجامعات التي تلبي احتياجات المجتمع الداخلي والخارجي.
5) تحديد المعايير المسؤولية بدقة ومنح جواز للتميز في \أدائها.
6) تبني المواصفة العامية للمسؤولية المجتمعية 26000 وتطبيقها في الجامعات.
7) وضع مؤشرات للمسؤولية المجتمعية للجامعات بما يتوافق مع المبادئ الدولية.
8) توفير مظلة اجتماعية وطنية تنطوي تحتها جميع المبادرات الخاصة بالمسؤولية المجتمعية.
9) تضمين المسؤولية المجتمعية في خطة الجامعة وأهدافها وإجراءاتها.
10) مشاركة جميع منسوبي الجامعة في المجال التطوعي لخدمة المجتمع.
11) وضع الجامعات المسؤولية المجتمعية في صلب استراتيجياتها اعتمادا على دراسات وأبحاث للوقوف على احتياجات المجتمع باستمرار.
12) إنشاء وحدة مختصة بالمسؤولية المجتمعية تتبع الإدارة العليا للجامعة.
13) عقد مؤتمرات بشكل دوري تشارك فيه جميع الجامعات المحلية مع الجهات ذات العلاقة لمناقشة السياسات العامة للمسؤولية المجمعية للجامعات، وعرض التجارب الناجحة.
14) تضمين المسؤولية المجتمعية للجامعات ضمن المقررات الدراسية.
15) إعادة صياغة التوصيف الوظيفي لمنسوبي الجامعة بما يؤكد على مسؤولياتهم المجتمعية.
16) وضع مؤشرات ومعايير أداء قابلة لقياس أداء الجامعة لمسؤوليتها المجتمعية **(البصير، 2017، ص 518 -519).**

2- معوقات تفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات:

تواجه الجامعات العديد من الصعوبات التي تحد من قدرتها على تفعيل المسؤولية المجتمعية، وتأتي هذه الصعوبات من داخل الجامعات، وبعضها من الخارج ومن أهمها:

1) نقص الكوادر الإدارية المتخصصة في تطوير الشراكة المجتمعية.
2) عزوف مؤسسات المجتمع المحلي من المشاركة في البرامج المقدمة من الجامعة.
3) وجود فجوة بين البرامج المقدمة في الجامعة والاحتياجات الفعلية للمجتمع.
4) غياب السياسات المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية في نظام التعليم العالي.
5) اكتفاء الجامعات بتبني المسؤولية المجتمعية في رؤيتها ورسالتها دون تضمينها في الأنشطة والممارسات المختلفة.
6) نقص المعلومات الدقيقة عن احتياجات ومشكلات المجتمع.
7) قدم الهياكل التنظيمية في الجامعات، والتي لا تخدم المسؤولية المجتمعية للجامعات.
8) غياب المعايير المحددة للمسؤولية المجتمعية لأنشطة الجامعات.
9) ضعف تدريب منسوبي الجامعات على تفعيل المسؤولية المجتمعية.
10) نقص الموارد التي تتلقاها الجامعة في أبواب الصرف الرسمية لتمويل شؤون المسؤولية المجتمعية.
11) عدم وجود نظام يقوم أداء الجامعات في أدوارها الثلاثة. **(البصير، 2017، ص 519).**

ثالثا-تجارب بعض الجامعات في المسؤولية المجتمعية:

1- تجربة الجامعات الكورية:

إن المتتبع للجامعات الكورية يلاحظ أن ثمة عهد وميثاق أخلاقي بين المجتمع وبين الجامعات الكورية منذ انشائها، وأن النشاط الرئيسي للوفاء بالمسؤولية المجتمعية قائم على أساس الأفكار المتمحورة حول الطالب التطوعي. ويمكن تقسيم الدور الذي لعبته الجامعات الكورية في تحقيق العلاقة الناجحة بين الجامعة والمجتمع الى ما يلي:

1) **عصر التنوير الريفي:**

حيث قاد الطلاب حركة التنوير الريفية باستخدام نطاق الاجازات والبقاء في المجتمعات الريفية من أجل القضاء على الأمية. ثم توسعت الحركة من محو الأمية إلى تحسين نوعية الحياة في المناطق الريفية من خلال تدعيم الأنشطة والعمالة والخدمات القائمة على المعرفة.

2) **نمو الحراك السياسي – الاجتماعي:**

من خلال قيادة الحركة الاجتماعية نحو المطالبة بالتغيير ومحاربة الفساد وسيادة الديمقراطية.

3) المساهمة في المجتمع العالمي:

بحماس منقطع النظير طورت الجامعات الكورية برامج للرعاية الطبية والتعليمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخدمات الثقافية، وأرسلت الكثير من المتطوعين من بينهم أكثر من(200) رئيس جامعة لثقيف الموارد البشرية في الدول النامية، كما سعت الى خفض الفقر، وتضييق الفجوة المعرفية بين البلدان المتقدمة والنامية **(آل علي، 2010).**

2 -تجربة جامعة النجاح الوطنية الفلسطينية:

أسست جامعة النجاح الوطنية المعاهد والمراكز، والوحدات، والدوائر، والمكاتب المتخصصة من أجل تحقيق رسالتها الهامة في بناء المسؤولية المجتمعية ومحاورها الأساسية في مجالات: التعليم والتدريب، وحماية الأسرة وتنظيمها، ودعم المرأة وحقوقها، والتنمية التربوية والاقتصادية والصحية والبيئية، ومكافحة الفقر والبطالة والأمية والفساد، وحماية التراث والهوية، وإبراز الخصوصية المعمارية الفلسطينية، وإعادة إعمار مكوناتها، ورعاية المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، ونشر ثقافة العمل التطوعي والاجتماعي، وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، ودعم الشباب وتأهيل القيادات الشابة وتعزيز الانتماء الوطني والتنوع الاجتماعي، ودعم نشاط العودة إلى الأرض ومقاومة الاستيطان، وتشجيع المنتوجات الوطنية.

وتقوم كليات الجامعة المتعددة بنشاطات مجتمعية مختلفة، تغطي مختلف جوانب حياة المجتمع الفلسطيني. كما تلعب نقابة العاملين، ومجلس الطلبة في الجامعة، دورا مميزا في رعاية وتنظيم وتنفيذ العديد من الفعاليات المجتمعية، داخل الجامعة وخارجها. وتقديم برامج أكاديمية وتعليمية وبحثية متميزة جعلتها في مقدمة الجامعات الفلسطينية.

مساهمات جامعة النجاح المجتمعية:

توفر الجامعة العديد من المشاريع والبرامج في مجالات الخدمة المجتمعية والعمل التطوعي، وتضم النجاح حاليا أكثر من 20000 طالب وطالبة وتقدم لهم فرصة الانخراط في نشاطات الخدمة المجتمعية لتطوير مهاراتهم الأكاديمية والثقافية.

قدمت الجامعة مجموعة من الإنجازات والمساهمات المجتمعية، فعلى الصعيد الأكاديمي فإن مجموع المنح والأقساط الدراسية التي قدمتها للطلبة هي **6809 منحة من بينها 323 منحة لذوي الاحتياجات الخاصة**. وتنظم الجامعة سنوياً أكثر من **500 محاضرة** من النشاطات الاجتماعية وورش العمل التدريبية، كما أنها تشجع على العمل التطوعي حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين في مساق خدمة المجتمع **4500 طالب** نفذوا من خلالها **220,000 ساعة** من العمل التطوعي والخدمة في **1000 مؤسسة حكومية وأهلية**، بالإضافة إلى التبرع ب **4000 وحدة دم** لصالح المجتمع. وعلى صعيد التعليم المجتمعي فان الجامعة تقدم **16 مساقاً حول التعليم القائم على المجتمع** وتنفذ أكثر من **200 ورشة عمل ونشاط اجتماعي**، كذلك فإنها أسست برنامج التعليم المجتمعي المساند الذي يعمل فيه حوالي **200 متطوع**.

كما تسعى الجامعة إلى التغيير الايجابي في المجتمع فهناك حوالي **7000 حالة ومشكلة اقتصادية** تم التعامل معها ومعالجتها (فقر، بطالة، أقساط جامعية، لوازم مدرسية، مشكلات تربوية، إعاقة، مشكلات اجتماعية متعددة المحاور) وتأهيل حوالي **163 وحدة من المنشآت والمساكن**، بالإضافة إلى أن **130 مجموعة من طلبة مساق الهندسة والمجتمع** يعملون على إعادة تأهيل المساكن لتتلائم مع شروط الحياة الصحية والبيئة الآمنة.

مساق الهندسة والمجتمع:

هو متطلب جامعة اختياري وزنه ساعتان معتمدتان، يلتحق به طلبة الجامعة من التخصصات جميعها ما عدا طلبة البرامج الهندسية، ويهتم بتعريف الهندسة وفروعها والعلاقة المتبادلة بينها وبين المجتمع، نشأتها وتطوّرها، ودورها في بناء الحضارات البشرية، وفي التنمية المستدامة للمجتمعات، وكذلك الهندسة الاجتماعية ودورها في تنمية الفرد والمجتمع، وقد تحول المساق من مادة نظرية إلى برنامج مجتمعي، يهدف لتعزيز العمل التطوعي (نظام العونة) في المجتمع الفلسطيني، حيث يعمل الطلبة كمجموعات تنفّذ كل واحدة منها عملاً في المجتمع ذي علاقة بالهندسة لتجتاز المساق بنجاح، مثل تعمير بيوت الفقراء، وصيانة في المدارس والمؤسسات العامة، ودعم المزارعين في الأرياف، وغيرها.

https://www.najah.edu/ar/covid-19/resources

3 - تجربة جامعة بوسطن الأمريكية(Boston University, The USA) :

تمارس جامعة بوستن المسؤولية الاجتماعية من خلال عدد كبير من الأنشطة والفعاليات المحلية والإقليمية والدولية. ومن الأمثلة عليها ما يلي:

أ) مركزكلية بوستن للمواطنة المؤسسية:

ويربط هذا المركز المحترفين من العلماء ذوي الرؤى البحثية في مجال المسؤولية الاجتماعية المؤسسية وفرص التعليم الإداري. يضم هذا البرنامج ما يقارب نحو (400) شركة عضوة ونحو (10,000)شخصا يتشاركون سنويا معارفهم وخبراتهم حول ممارسات المواطنة المؤسسية من خلال برنامج التثقيف التنفيذي، والمساقات الدراسية، والمؤتمر السنوي

ب) برنامج الاستدامة:

يتولى برنامج الاستدامة تطوير وتنفيذ استراتيجية لدمج مبادئ الاستدامة في الوظائف العملية للجامعة، والتواصل والإعلام وترويج هذه المبادئ والبرامج في الجامعة، وإشراك أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين والطلاب في استدامة الحرم الجامعي، وأبحاث الطاقة الشمسية وإعادة تدوير المخلفات.

ج) المهمة الاجتماعية والالتزام تجاه الخدمة محليا ودوليا:

من أمثلة ذلك على المستوى الدولي عن تجربة جامعة بوستن في مجال الالتزام المؤسسي بالعمل مع دولة ليسوثو منذ عام 2003 في مكافحة ومعالجة مرض نقص المناعة المكتسبة. وتصنف ليسوثو كثالث دولة في العالم في نسبة انتشار وتفشي هذا المرض وبنسبة شيوع تساوي 24%. والمبادرة تضمنت استثماراً مؤسسياً هائلا من قبل الجامعة بدون أي مقابل. هدفت هذه التجربة إلى حفظ حياة مواطني ليسوثو وبناء قدرات القوى العاملة في البلد وتعظيم كفاءة نظام وموارد البلد الموجودة. وبذلك قدمت هذه المبادرة مثلا على تطوير التعاون الدولي وتقوية مهمة الخدمة المجتمعية وإغناء التجربة التعليمية وتوفير فرص جديدة للبحث العلمي المرتبط بحاجة الإنسان وصحة المجتمع. من الأمثلة على ذلك قيام جامعة بوستن عام 1989 بتولي إدارة نظام التعليم المتعثر في مدينة شيلسيا في ولاية ماساشوستس. وفي عام 1996 اندمج مستشفى مركز جامعة بوستن الطبي مع مستشفى مدينة بوستن لتشكيل مركز بوستن الطبي ليقدم خدمات طبية رفيعة المستوى لأفقر الناس في المدينة، وكان في مقدمة نشاطات هذا الم المركز قسم طب الأسرة الذي قدم خدماته للمدينة وضواحيها.

د) مركزفريدريك أس باردي لدراسة المستقبل بعيد المدى:

أشار (Maguire, 2011,P:8) إلى أن هذا المركز ينفذ أبحاثا متداخلة التخصصات ومتناسبة مع السياسة ومستقبلية التوجه يمكنها أن تساهم في التحسين بعيد المدى لظروف الإنسان، ومن خلال برامجه البحثية و منشوراته وفعالياته يسعى المركز ليعرف ويحسن إمكانية التطور بعيد المدى للإنسان في مختلف الأبعاد **(الهذلي 1، 2017).**

4 - تجربة جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية (Harvard University, The USA):

من أبرز القضايا المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية المؤسسية في جامعة هارفارد تعود إلى عام 1972. وتحقق مبادرة المسؤولية الاجتماعية المؤسسية في جامعة هارفارد مهمتها من خلال ثلاثة أمور هي :

1) **الأبحاث العلمية** التي ينفذها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ورفقاء البحث والطلاب بالتعاون مع خبراء ممارسين داخليين ومنظمات داخلية.
2) **الحواروورش العمل** التي تضم قيادات عليا من قطاع الأعمال والحكومة والمجتمع المدني والقطاع العلمي ووسائل الإعلام حول النزعات الحديثة والمعضلات الحرجة في موضوع المسؤولية الاجتماعية المؤسسية.
3) **الأنشطة التثقيفية** لبناء مهارات مناسبة عند الجيل القادم من قادة القطاعين العام والخاص لمشاركة نتائج البحث العلمي والاستنتاجات المستدرجة من الحوارات مع صاغة السياسات وقادة قطاع الأعمال والعلماء والمستثمرين ووسائل الإعلام.

بالإضافة إلى ذلك أنشأ **مركز الأعمال والقيادة في كلية كينيدي للحكومة في هذه الجامعة** مبادرة مسؤولية اجتماعية مؤسسية لاستطلاع تقاطعات المسؤولية المؤسسية والحوكمة المؤسسية والاستراتيجية المؤسسية والسياسات العامة ووسائل الإعلام. تأخذ هذه المبادرة بعين الاعتبار الأبحاث الاستراتيجية في عدة مجالات رئيسة تشمل القيادة من أجل المسؤولية الاجتماعية المؤسسية ، وعلاقة المسؤولية الاجتماعية المؤسسية بالسياسات العامة ووسائل الإعلام والقطاع المالي وسلاسل التزويد. وتبذل المبادرة مجهودا لبحث كيف يمكنها نشر الممارسات المسؤولة لقطاع الأعمال للمشاريع متوسطة وصغيرة الحجم على طول سلاسل التزويد في مجالات مثل البيئة والصحة والسلامة وحقوق الإنسان والتعدد والأخلاق

وكذلك أعدت **مدرسة هارفارد للأعمال** برنامجا حول المسؤولية الاجتماعية المؤسسية يهدف إلى دمج المسؤولية الاجتماعية بطرق تفيد المجتمع وقطاع الأعمال بما يحقق للأعمال ميزة تنافسية .

كما أسست الجامعة **مكتب جامعة هارفارد للاستدامة** لصياغة استراتيجية الجامعة للاستدامة. فبالتعاون مع مركز الجامعة للبيئة والمجموعات ذات العلاقة تسعى الجامعة لترويج تصميمها لمبان ذات استهلاك طاقة كهربائية منخفض وإشراك طلاب الجامعة في حلول تحديات الاستدامة البيئية المعقدة كما أسست جامعة هارفارد مركز أبحاث مسؤولية المستثمر الذي هو مخول بتوفير معلومات عالية الجودة حول القضايا المتعلقة بحوكمة المؤسسات والمسؤولية الاجتماعية **(الهذلي 2، 2017).**

ثالثا -التصور المقترح:

يقوم التصور المقترح على مجموعة من الخطوات كما يلي:

1) الموافقة على تطبيق المسؤولية المجتمعية بالجامعة من خلال تضمين بعد المسؤولية المجتمعية في الخطط الاستراتيجية للجامعة، وتشكيل عمادة المسؤولية المجتمعية بالجامعة.

2) إعداد قوائم أصحاب المصالح وترتيبها وفق عدة فئات بحسب أهمية التعامل معها.

3) ترتيب التعامل مع قضايا وممارسات المسؤولية المجتمعية وفق الأولويات التالية :

1. **إدارة المسؤولية المجتمعية:**

ويتم التعامل مع قضايا المسؤولية المتعلقة بهذا المجال كما يلي:

1) إجراء التحليل البيئي للجامعة والمجتمع في مجال المسؤولية المجتمعية لتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.

2) بناء أدلة العمل، والإجراءات الخاصة بتنفيذ الأنشطة المختلفة، وتبويب تلك الاحتياجات حسب وظائف الجامعة برامج أكاديمية، بحوث ودارسات علمية، برامج تعليمية وتدريبية متنوعة.

3) وضع برنامج المكافآت لدعم الممارسات المسئولة مجتمعيا من قبل أفراد مجتمع الجامعة بحيث تمنح مكافأة فردية وأخر ى جماعية (قسم أو كلية) نظير أفضل عمل الجامعة رائد في المسؤولية المجتمعية وفق شروط تحددها وحدة المكافآت.

5) البحث عن الشراكات اللازمة والمتاحة لتحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية من خلال التواصل مع أصحاب المصالح لرسم خطط وتوجهات الجامعة في المسؤولية المجتمعية خاصة فيما يتعلق بهم من قضايا من خلال:

أ) إدراج مادة دراسية باسم " **المسؤولية المجتمعية**" كمتطلب جامعي يتناول الجانب النظري مفاهيم المسؤولية الاجتماعية، وأهميتها ومبادئها والقيم المتعلقة بها، والمفاهيم المرتبطة بها، ويتناول الجانب التطبيقي المهارات التي يمارسها الطالب لدى قطاعات المجتمع التي سيتدرب فيها الطالب طيلة مدة الدراسة، وتقترح الآلية أن يتعاون الطالب مع أكثر من جهة خدمية مجتمعية حسب تخصصاتهم طيلة مدة الدراسة أثناء فترات الإجازات والتدريب الميداني، بحيث يكون تقييم المادة تشاركي بين مدرس المادة والجهات التي تعاون معها وتدرب لديها.

ب) اقتراح مجالات الدراسات والبحوث التي تناقش قضايا المجتمع المحلي والوطني.

ج) بحث إيجاد تمويل ودعم البحوث اللازمة لخدمة المجتمع.

د) توجيه وتنسيق الخدمات المقدمة لفئات المجتمع.

- تنظيم مشاركة الجامعة ومنسوبيها في المناسبات الوطنية المتنوعة.

- عقد مجموعة من ورش العمل والمؤتمرات لنشر وتعزيز ثقافة المسؤولية المجتمعية بالجامعة ومناقشة تعزيز توجهات الجامعة نحو قضايا المسؤولية المجتمعية.

- المساعدة الفاعلة في المؤتمرات والندوات المهتمة بالمسؤولية المجتمعية للحصول على المساندة والخبرة اللازمة لتطبيق المسؤولية المجتمعية بالجامعة، مع العمل على تعزيز علاقات التعاون مع الجهات المهتمة بالمسؤولية المجتمعية عربيا وعالميا.

- متابعة وتقييم الممارسات والأنشطة والبرامج المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية بشكل مستمر.

- إعداد وإصدار التقارير السنوية عن أداء الجامعة في المسؤولية المجتمعية مع الالتزام بمعايير المصداقية والشفافية المتعلقة بإعداد التقارير.

2. **قضايا المجتمع الداخلي:**

يتم التعامل مع قضايا المسؤولية المتعلقة بهذا المجال كما يلي:

1) إجراء مسوح رضا أعضاء هيئة التدريس والعاملين عن ظروف العمل بالجامعة من أجل الوصول إلى أفضل نسبة رضا ممكنة، وإزالة المشكلات والعقبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والعاملين أثناء عملهم بالجامعة ك:

- تطوير برامج الرعاية الصحية لأعضاء هيئة التدريس.
- الاهتمام بالخدمات الترفيهية لأعضاء هيئة التدريس وعائلاتهم ودعمها ماديا.
- المساهمة في توفير مساكن مناسبة لأعضاء هيئة التدريس

2) تدشين برنامج دعم الطلاب أصحاب المشكلات الاجتماعية.

3) إصدار ميثاق شرف أخلاقي لمحاربة السلوكيات الخاطئة بالجامعة مع التركيز على العنف والغش، والفساد، والتمييز وتعزيز السلوكيات الإيجابية واحترام التعليمات والقوانين المنظمة للعمل بالجامعة من قبل كافة الأفراد.

4) دمج الاتحادات المنتخبة بالجامعة في برمج العمل من خلال منحهم فرص تنظيم الفعاليات والبرامج التي تمس كل اتحاد من تلك الاتحادات المنتخبة (الطلاب-أعضاء هيئة التدريس-الإداريين).

5) استحداث برامج الدارسات المسائية لتلبية احتياجات من لا تسمح لهم ظروفه من الالتحاق بالبرامج النظامية وفق شروط الجامعة وطبيعة الدارسة بها ووفق ما تسمح به إمكانات الجامعة.

6) برنامج تدريب أعضاء هيئة التدريس على أساليب التدريس والتقويم الحديثة من خلال استثمار مراكز الجامعة المتخصصة في تقديم مثل هذه الخبرات.

7) دارسة حالات الطلاب المعوزة اقتصاديا وتقديم الدعم المناسب لهم لتحقيق تقدمهم التعليمي.

8) تفعيل خدمات وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة لمشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتجاوز العقبات التي تواجههم داخل الجامعة سواء كانت تعليمية أو تنظيمية.

9) تنسيق جهود أعضاء هيئة التدريس وفق خبر اتهم وامكانياتهم للاستفادة منهم في برامج العمل التطوعي.

10) استحداث برامج تنمية مهنية جديدة لمواجهة التغيرات المتسارعة في بيئة العمل الجامعي وتلبية احتياجات العاملين التدريبية.

3. قضايا المجتمع الخارجي:

يتم التعامل مع قضايا المسؤولية المتعلقة بهذا المجال كما يلي:

1) الإفادة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في التخصصات المختلفة في مجال الاستشارات.
2) الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس في عقد النداءات وإلقاء المحاضرات عن المشكلات التي تواجه المجتمع.
3) الإفادة من بحوث أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والتي ينبغي أن تتناول مشكلات المجتمع بكافة مجالاتها الاقتصادية والعلمية والقانونية والاجتماعية والبيئية.
4) مبادرة حماية البيئة من خلال تنظيم أعمال المتطوعين وتنفيذ مهام مستمرة لخدمة وحماية البيئة داخل أسوار الجامعة وخارجها.
5) إسناد بعض المهام البحثية للمراكز والأقسام المتخصصة لمشاركة الجامعة في تدوير النفايات والاستفادة منها قبل التخلص منها وفق ظروف الجامعة.
6) برنامج تدريب أبناء المجتمع المحلي حيث يتضمن هذه البرنامج عددا من الدورات التدريبية التي تقدم لتأهيل أبناء المجتمع المحلي في مجالات مختلفة من العمل لتحسين وتعزيز قدارتهم.
7) القيام بحملات مستمرة للتوعية بأساليب مكافحة التلوث البيئي بأشكاله المختلفة ويمكن أن يتم ذلك من خلال الندوات وورش العمل واستضافة أعضاء المجتمع المحلي واستثمار وسائل التواصل الاجتماعي ونشر نتائج البحوث العلمية.
8) برنامج الشراء المستدام وتخطيط الموارد حيث يهتم البرنامج بدعم وحدات المشتريات بالجامعة وتقديم الاستشارات اللازمة لتعزيز التوجه المستدام في شراء السلع التي تلزم الجامعة بالإضافة إلى التخطيط لاستخدم الموارد المتاحة بطريقة مناسبة.
9) برنامج مراقبة استهلاك الماء والطاقة حيث تقوم الوحدة المسؤولة بمراقبة استهلاك الجامعة للماء والطاقة من خلال الأدوات العلمية المناسبة ومن ثم

العمل على تقليل الاستهلاك بكل الوسائل المتاحة من خلال الترشيد والتوعية ومنع الفقد وإتباع المنهج المستدام وتعزيز استخدام المصادر الطبيعية للطاقة.

10) حملات التشجير من خلال خطة لزارعة عدد معين من الأشجار سنويا مع العمل على المحافظة على المساحات الخضراء القائمة.

11) تعزيز احترام مبادئ حقوق الإنسان بالمجتمع من خلال التوعية وتولي الدفاع عن حقوق الفئات المهمشة والفئات الأقل حظا والعمل على إعادة تأهيلهم وتدريبهم.

12) خطة المساعدة في المناسبات الدينية والوطنية وتمثيل الجامعة في الاحتفاليات المتعلقة وإعداد جدول أعمال لقيادة الجامعة لضمان المساعدة في مثل هذه الفعاليات.

13) برنامج التطوع حيث يعمل البرنامج على تنظيم جهود المتطوعين لمواجهة مشكلات وتحديات المجتمع المحليّ.

14) فتح قنوات التواصل بين الجامعة وأفراد المجتمع وتوجيه الدعوات الرسمية لزيارة أعضاء المجتمع المحلي للجامعة والاستفادة من مرافقها.

خاتمة وتوصيات:

هدفت هذه الدراسة الى صياغة تصور مقترح تصور مقترح لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات الجزائرية في ظل تجارب بعض الجامعات العربية والأجنبية. من خلال تحليل مضمون نتائج الدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. وقد خلصت هذه الدراسة الى تقديم تصور مقترح يرتكز على ثلاث قضايا جوهرية وهي ما تعلق منها بإدارة المسؤولية المجتمعية، قضايا المجتمع الداخلي وقضايا المجتمع الخارجي وفي ضوء هذه النتائج أمكن وضع التوصيات العملية والبحثية التالية:

1) إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف الى تقصي تجارب مختلف الجامعات العربية والأجنبية للاستفادة منها.

2) إجراء المزيد من الدراسات حول سبل واستراتيجيات ومعوقات تفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات الجزائرية مما يساعد على التغلب على معوقات وصعوبات تجسيدها على أرض الواقع.

قائمة المراجع:

- أل علي، عفاف السيد(2010/ 12 /28). المسؤولية الاجتماعية للجامعات الأسيوية ابان القرن العشرين تم استرجاعها يوم 13/ 10/ 2018 على الرابط http://www.swmsa.net/new/s/366
- البصير، خالد بن عبد الكريم(2017)." واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية بكليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية". مجلة البحث العلمي في التربية.18، 511 – 546.
- الثبيتي ، خالد عواض(2015)." دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية". مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية.10(1)، 51 – 67 .
- الحاجي محمد، سميرة حسن(2017). "رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل". مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر (176)، ج2 ،523 – 611 .
- جامعة النجاح الوطنية(دت) تم الاسترجاع يوم 25 ديسمبر 2019 على الرابط /https://www.najah.edu/ar/covid-19/resources
- حماد، شريف علي. والآغا، ناصر جاسر(2017)." الممارسات الرئيسية لإدارة المسؤولية المجتمعية في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المواصفة القياسية الأيزو26000. ورقة عمل قدمت في إطار المؤتمر الدولي الذي نظمته جامعة الزرقاء مع جامعة القدس المفتوحة و المنعقد بجامعة الزرقاء في الفترة ما بين 19 – 20 /4/ 2017.
- الخصاونة، سناء. والدبابي، رابعة(2019)." فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في محافظة اربد. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل، 42 ، 297 – 323.
- الخطيب، خليل محمد(2019)." واقع المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الجامعية العربية ومتطلبات تنميتها في ضوء التحديات المعاصرة". ورقة عمل قدمت في إطار المؤتمر العلمي الرابع «دور العلوم الإنسانية في تحقيق التنمية المستدامة المنعقد بجامعة حضر موت في الفترة ما بين 24 -25 يوليو 2019. 885 – 914.

- عرفات، نجاح بنت .والسعدي. هالة بنت سعيد(2017)." دور جامعة أم القرى في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالباتها في ضوء رؤية 2030". كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030 ، المنعقد بجامعة القصيم في الفترة 11 – 12 يناير 2017 ، 913 – 934.
- السلمي، فاطمة عايض(2017)." دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس - جامعة الملك سعود أنموذجا" . كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030 ، المنعقد بجامعة القصيم في الفترة 11 – 12 يناير 2017 ، 930 – 972.
- شلدان، فايز كمال. وصايمة، سمية مصطفى(2014)." المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها". المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي 7(18)،150- 179.
- كردي، فؤاد غالب(2015).تصور مقترح لتعزيز برامج المسؤولية الاجتماعية للمكتبات الجامعية" حالة دراسية مكتبة جامعة القدس" .مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات.5(1)،366 – 381 .
- محمود، مديحة فخري(2016). " تصور مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية في ضوء مجتمع المعرفة " .مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.(80)،407 – 431 .
- الهذلي، نائف بن سراج(2017/ 8/ 20).نماذج من تجارب عدد من الجامعات العالمية في مجال المسؤولية الاجتماعية1 تم استرجاعها يوم 24/ 01/ 2020 على الرابط https://csrsa.net/post/1096

Aladwan,S, A. Alzoubi, S.Orabi, T,G& Ahmad,S,A.(2017).Ractices Of Social Responsibility Among The Students Of Bau And Trends Of Improvement.International Journal of Economics, Commerce and Management United, (3) 3, (380-396).

- Ramos,J.M ,Maldonado.C, Martínez.M Alija,T (April 13th 2018). Social Responsibility among University Students: An Empirical Study of Spanish Samples, Social Responsibility, Ingrid Muenstermann, IntechOpen, DOI: 10.5772/intechopen.75115. Available from: https://www.intechopen.com/books/social-responsibility/social-responsibility-among-university-students-an-empirical-study-of-spanish-sample